

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -

Faculté des Sciences Sociales et Humaines



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

- البويرة -

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم: التاريخ

السنة: الثالثة ليسانس

تخصص: علوم الإعلام والاتصال

العنوان :

## دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم الحوار لدى الطلاب الجامعيين "فيسبوك نموذج"

مشروع تخرج لنيل شهادة ليسانس LMD في علوم الإعلام والاتصال

إشراف الأستاذة:

نوارى عائشة

إعداد الطلبة:

واقني رابح

دالي شفيق

مولاي حسام الدين

السنة الجامعية: 2020/2019

# الشكر والتقدير

ربي أوزمني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه  
وأدخلني

برحمتك في عبادك الصالحين " فالحمد لك حتى ترضى والحمد لك إذا رضيته والحمد  
لك على

كل حال . ونسألك اللهم أن تجعل عملنا هذا صالحا لوجهك الكريم وأن تنفعنا به وتنفع  
كل من يقرأه.

يسعدنا أن نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذتنا الدكتورة نوارى عائشة التي  
شرفتنا

بقبولها الإشراف على مذكرتنا هذه، فكانت خير معينة لنا من خلال توجيهاتها ، وعلى ما  
بذلت

من إرشادات ونصائح ليصل هذا البحث إلى الإنجاز الذي نراه .

وكذا كل من ساعدنا في إنجاز هذه المذكرة سواء كان من قريب أو بعيد.

# الإهداء

إلى كل من نطق بكلمة التوحيد لسانه وصدقها قلبه، وإلى كل من طلى على خير  
البرية محمد عليه الصلاة والسلام.

إلى من أرضعتني لبن الحنان، وسقيني ماء الحياة، إلى من تطيب أيامي بقربها، ويسعد  
قلبي بهنائها، إلى أغلى كائن في الوجود .... أمي رحمها الله.

إلى أبي الفاضل الشامخ المكارم والراسخ الفاضل، الحريص علي، رؤوف بي رحيم، سدي  
المتين.

إلى دفيء البيت وسعادته جميع إخوتي في البيت، وأخص بالذكر الصديق والأخ  
الفاضل فرحات وسيم وإلى كل رفقاء الدرب الذين كانوا بمثابة إخوتي .

وإلى كل هؤلاء وباسم معاني الحب والوفاء أهدي هذا العمل .

رابع واقفي

# فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
	الشكر والتقدير
	الإهداء
أ-ب	مقدمة
	<b>الفصل الأول : الإطار التمهيدي للدراسة</b>
1	1- الإشكالية.
3	2- تساؤلات الدراسة.
4	3- أسباب اختيار الموضوع.
4	4- أهمية الدراسة.
5	5- أهداف الدراسة.
5	6- نوع الدراسة.
5	7- منهج الدراسة.
6	8- أدوات جمع البيانات .
7	9- مجتمع البحث وعينة الدراسة.
8	10- مجالات الدراسة.
8	11- تحديد المفاهيم والمصطلحات.
11	12- الدراسات السابقة .

16	13- نتائج الدراسة .
	الفصل الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي -فيسبوك- وقيم والحوار
18	- تمهيد .
	1- مواقع التواصل الاجتماعي .
19	1-1 مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي .
19	1-2 نشأة مواقع التواصل الاجتماعي .
	2- موقع فيسبوك .
21	1-2 مفهوم فيسبوك .
22	2-2 نشأة فيسبوك .
23	2-3 سمات فيسبوك .
24	2-4 آليات التواصل بين أعضاء فيسبوك .
24	2-5 ايجابيات وسلبيات فيسبوك .
	3- قيم الحوار
26	1-3 مفهوم الحوار .
26	2-3 أهمية الحوار .
27	3-3 أنواع الحوار .
27	3-4 أهداف الحوار .

28	3-5 صفات المحاور.
28	3-6 نقاط قوة وضعف فيسبوك
30	-خلاصة .
	الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة
32	1- المعالجة الإحصائية.
ج	خاتمة.
	قائمة المصادر والمراجع
	ملاحق.



مقدمة

## مقدمة:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي الظاهرة الإعلامية الأبرز في عالمنا اليوم كونها تستقطب مجموعة كبيرة من فئات المجتمع، وخاصة الطلبة الجامعيين باعتبارهم الأكثر تأثيراً في أي مجتمع، وتنقسم مواقع التواصل إلى أنواع وذلك حسب الأغراض التي أنشئت من أجلها.

حيث أصبحت هذه الشبكات تحظى باهتمام كبير من رواد الانترنت في مختلف أنحاء العالم، حيث أصبحت مكاناً لتداول القضايا السياسية والاجتماعية، ومناقشة الأفكار والآراء وإنشاء الصداقات بكل أنواعها، كما إنها أتاحت فرصة سرعة التواصل بين الأشخاص وسهولة الحصول على المعلومات ، كذلك أصبحت تعتبر من الوسائل التعليمية والتثقيفية والخدماتية في نفس الوقت، مثل : اليوتيوب، تويتر ومن بين أهم هذه المواقع فيسبوك ، وهناك العديد من المواقع الاجتماعية الأخرى.

ويأتي موقع فيسبوك في صدارة هذه المواقع وفي مقدمتها، ذلك لنجاحه الكبير في دعم فكرة التواصل مع الأصدقاء والحفاظ على العلاقات بين أفراد المجتمع والطلبة وهي الفكرة التي انطلق منها هذا الموقع منذ البداية، فهو وسيلة مهمة تتعدد استخداماته ومزاياه كإنشاء صفحات فيسبوكية تفاعلية حول مواضيع عدة، وبالتالي يتيح للطلبة الجامعيين أن يصنعوا من أنفسهم كيانا عام من خلال الإدلاء والمشاركة بما يريدون من معلومات عبر

تلك الصفحات ولذلك فإن الهدف من هذا الاختراع هو جعل العالم مكانا أكثر وعيا وانفتاحا.

ويطمح فيسبوك كغيره من شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى إلى تحقيق أهداف مختلفة تعود إلى المجتمع عامة والطلبة الجامعيين خاصة كالتعليم والبحث العلمي التربية، التثقيف وفي مختلف المجالات وبالأخص مجال نشر ثقافة الحوار لدى الطلبة الجامعيين هذا ما جعل هذه الشبكة تهتم بها باعتبار أن ثقافة الحوار هي أساس تحضر المجتمعات ورفيها التي تدفع إلى زيادة الوعي من خلال معرفة شروط وآداب الحوار خاصة عند الطلبة ، لتكون المناقشة والمحاورة بطريقة علمية يتبادلون ويترحون فيها مختلف الأفكار والآراء والموقف ومحاولة مناقشتها على أساس علمي واحترام رأي الآخر وتقبله وعدم التعصب من أجل الوصول إلى النتائج والأهداف المرغوبة من هذا الحوار لذلك فإن انتشار ثقافة الحوار وسط الطلبة الجامعيين تجعلهم أكثر وعيا وبالتالي يجتنبون الشجارات، ويصبح المجتمع متحضرا ومتفهما وواعيا لمعنى الحوار .

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- 1- الإشكالية.
- 2- تساؤلات الدراسة.
- 3- أسباب اختيار الموضوع.
- 4- أهمية الدراسة.
- 5- أهداف الدراسة .
- 6- نوع الدراسة.
- 7- منهج الدراسة.
- 8- أدوات جمع البيانات.
- 9- مجتمع البحث وعينة الدراسة .
- 10- مجالات الدراسة.
- 11- تحديد المفاهيم والمصطلحات .
- 12- الدراسات المشابهة.
- 13- نتائج الدراسة .

### 1- الإشكالية:

أحدثت تطورات التكنولوجيا في منتصف التسعينات من القرن الماضي نقلة نوعية في عالم الاتصال حيث انتشرت شبكة انترنت في كافة أرجاء العالم، إلا أن هذا لا يجعلنا نتجاهل الوسائل القديمة للاتصال بل وجب علينا أن نضيف إليها ما هو جديد، ويتمثل ذلك في الإعلام الجديد ، الذي يشمل كل وسائل الاتصال الجديدة والتطبيقات الحديثة في مجال علوم الإعلام والاتصال ، والتي ارتبط ظهورها بشبكة الانترنت.

ولكن لا فائدة لأي تطور تشهده التكنولوجيا دون انترنت الذي يعتبر الركيزة الأساسية لكل أبعاد التكنولوجيا، حيث أصبحت اليوم تمثل عماد المجتمع المعلوماتي الجديد، حيث فتحت هذه الأداة الجديدة العالم على أبوابها بانتشارها السريع و مهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب وتبادل الآراء والأفكار والتفاعل فيما بينهم وهذا من خلال ما يعرف بـ " شبكات التواصل الاجتماعي " الذي تعتبر الأكثر انتشارا عبر الانترنت ذلك لما تملكه من مميزات وخصائص تميزها عن المواقع الالكترونية الأخرى، حيث تسمح هذه المواقع بنقل وتبادل البيانات والمعلومات باستخدام اللغة المناسبة ومجموعة من الرموز لتسهيل عملية التواصل، كما مكنت مستخدميها من إرفاق ملفات الكتابة حول مواضيع معينة تهتم المشتركين الآخرين في نفس الصفحة وتخدم مصالحهم المشتركة مما شجع متصفح الانترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها.

ولقد تصدرت شبكات التواصل الاجتماعي مواقع مهمة ورئيسية منها فيسبوك، تويتر ويوتيوب حيث يعد فيسبوك موقع التواصل الاجتماعي الأكثر شهرة على الإطلاق الذي وصل عدد مستخدميه لسنة 2015-2016 إلى 1.44 مليار مستخدما. فهي استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس، لأن

هذا الموقع يتيح التفاعل وتناقل المعلومات وتبادل الآراء بالعديد من الوسائل والتفاعل بين الجمهور لتبادل الثقافات والتحاور فيما بينهم .

حيث يعتبر الحوار القدرة على التفاعل المعرفي والسلوكي مع الآخرين، وهو ما الإنسان عن غيره مما سهل عملية تبادل الخبرات والمفاهيم ونقلها بين الأجيال، كما انه يتم بوسيلتين هما الإرسال (التحدث) والاستقبال (الاستماع) ، وما ينشأ عنهما من ردود أفعال هي المحصلة الثقافية لكلا الطرفين، كما يعد الحوار مجالاً فعالاً ومفيداً في التدريب على امتلاك مهارات التواصل، حيث يعتبر الحوار ممارسة حياتية تعيش مع الإنسان بواسطتها يتواصل مع الآخرين ويعبر عن آراءه من خلال لغة سهلة واضحة وبسيطة.

لذلك الحوار عبر شبكات التواصل الاجتماعي له تأثير كبير في ترسيخ وتعزيز قيم الحوار لدى الطلبة الجامعيين بمختلف توجهاتهم، لذلك هناك أهمية كبيرة في نشر قيم الحوار التي تختلف من شخص لآخر والتعايش المشترك بين الطلبة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) الابتعاد عن التشبث بالفكر الخاص دون تفهم للآخر وفكره، فقيم الحوار تخلق روح المشاركة حيث تقوم على مبدأ الاحترام، فهي تستمد أهميتها من كونها تعزز القيم الثقافية الخاصة بالتواصل بين الأفراد. وعليه ومن خلال دراستنا لهذا الموضوع سنطرح التساؤل التالي :

ما هو دور مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في نشر قيم الحوار لدى الطلبة الجامعيين ؟

### 2- التساؤلات الفرعية :

- ما هي عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين الجزائريين لموقع فيسبوك؟
- هل يساهم فيسبوك في نشر قيم الحوار لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين؟
- هل التفاعل بين مستخدمي فيسبوك من الطلبة الجامعيين خلق معاني مشتركة وموحدة حول قيم الحوار؟
- هل قيم الحوار كمعنى مشترك للطلبة الجامعيين الناتج عن فيسبوك أدى إلى استجابات سلوكية موحدة؟

### 3- أسباب اختيار الموضوع :

#### أ- الأسباب الذاتية:

\* الميل والرغبة في معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي " فيسبوك " في نشر قيم الحوار لدى الطلبة الجامعيين .

\* اختيار المعارف المنهجية السابقة من خلال استخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات .

\* اهتمامنا الشخصي بالبحوث التي تهتم بمواقع التواصل الاجتماعي عموما وموقع فيسبوك خصوصا

#### ب- الأسباب الموضوعية :

\*جدة الموضوع أي انه يعتبر موضوع حديث .

\*عدم وفرة أبحاث ودراسات حول الدور الذي تؤديه شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم الحوار بين الطلبة الجامعيين .

\*أهمية صفحات فيسبوك كوسيلة اتصالية في وقتنا الحاضر في نشر قيم الحوار .

\*انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبالتحديد فيسبوك بشكل كبير بين مختلف فئات الطلبة الجامعيين في الجزائر .

### 4- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الظاهرة التي يتم دراستها في حد ذاتها وعلى قيمتها العلمية وعلى النتائج التي ستحققها والتي يمكن أن نفيدنا في اكتشاف حقائق نستطيع الرجوع والاستناد عليها، أو في جعلها منطلقا هاما في البحوث والدراسات اللاحقة، وكذلك إبراز مدى أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم الحوار لدى الطلبة الجامعيين ومدى نجاحها في تحقيق التفاعل بين الأفراد عبر " فيسبوك " .

### 5- أهداف الدراسة :

- معرفة عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين الجزائريين لموقع -فيسبوك كإحدى تطبيقات الإعلام الجديد من خلال نشره لقيم الحوار .
- التعرف على دوافع استخدام موقع فيسبوك من قبل الطلبة الجامعيين في تشكيل ونشر قيم الحوار .
- التعرف إذا ما خلق التفاعل بين مستخدمي "فيسبوك" من الطلبة الجامعيين معاني مشتركة وموحدة حول قيم الحوار .

- معرفة إذا ما أدى التفاعل عبر " فيسبوك " إلى استجابات سلوكية واقعية لقيم الحوار بين الطلبة الجامعيين .

### 6- نوع الدراسة :

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية حيث هذه الدراسة تهتم في الأساس بشرح وتوضيح الأحداث والمواقف المختلفة ولمعبرة عن ظاهرة أو مجموعة من ظواهر مهمة وتحليلها وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات جديدة إما لتصحيح هذا الواقع أو تحديته واستكمالته وتطوره . (استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية، 2012)

نستنتج أن الدراسات الوصفية هي توضيح خصائص أي ظاهرة فهي تقوم بتفسير

الأوجه البارزة لأي ظاهرة، لأنها تصف دور فيسبوك في نشر قيم الحوار لدى الطلبة الجامعيين .

### 7- منهج الدراسة :

إن المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي حيث يعرف على أنه " المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع يهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كفيما وكميا فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا ويوضح مقدار هذه الظاهرة وحجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى. (المنهج الوصفي التحليلي ، 2008)

ويعرف أيضا " طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع

المعلومات المقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة، لأنه الأنسب لطبيعة . (نهجية

البحث العلمي، 2003)

وعليه اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي حيث أنه يساعدنا في جمع المعلومات الأولية

من مستخدمي شبكة "فيسبوك" لمعرفة الدور الحقيقي له في نشر قيم الحوار لدى الطلبة الجامعيين، ثم

تصنيفها من خلال دراسة العناصر وأخيرا تحليلها وتفسيرها.

### 8- أدوات جمع البيانات :

للبحث العلمي أدوات عديدة يلجأ إليها طالب الدراسات العليا عند قيامه بالبحث، مستعينا

بقدراته ومواهبه واستعداده لها التي اكتسبها من خلال دراسته وتدريبه عليها حيث هناك العديد من

الوسائل التي تستخدم للحصول على البيانات ويمكن استخدام عدد من هذه الوسائل معا للبحث لتجنب

عيوب إحداها ولدراسة الظاهرة من كافة الجوانب وعموما يتعين أن تقييم الأدوات المختلفة بجمع

البيانات ويمكن حصر هذه البيانات في ما يلي :

استمارة الاستبيان - المقابلة - الملاحظة - تحليل المحتوى.....

وانطلاقا من بحثنا فإننا سنعتمد على استمارة الاستبيان .

### \*استمارة الاستبيان :

إن الاستبيان يعرف على أنه " هو أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية والتي

يطلب من المبحوث الإجابة عليها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث " .

وعرف أيضا " أسلوب لجمع البيانات الذي يستهدف استمارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية

ومقننة لتقديم حقائق وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل

الباحث في تقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات " . (البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، 1996)

وتعتبر استمارة الاستبيان من أكثر أدوات البحث العلمي شيوعا واستخداما في المنهج الوصفي المعتمد في دراستنا فهو يعتبر تقنية مباشرة لاستجواب أفراد العينة وذلك لجمع المعلومات والبيانات الدقيقة من عدد كبير من الأفراد .

### 9- مجتمع البحث وعينة الدراسة :

#### أ- مجتمع البحث:

يختلف مجتمع البحث عن معنى عينة الدراسة، إذ يشير معنى مجتمع الدراسة إلى جميع عناصر ومفردات المشكلة ، كما يشير مجتمع الدراسة إلى المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى إن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة . (مناهج البحث العلمي ، متطور، تربيوي ومعاصر، 2012)

ومجتمع البحث في دراستنا هذه هو " مستخدمو فيسبوك بجامعة أكلي محند أولحاج البويرة ( طلبة علوم الإعلام والاتصال )

#### ب- عينة الدراسة :

يعالج موضوع دراستنا " دور مواقع التواصل الاجتماعي " فيسبوك " في نشر قيم الحوار لدى الطلبة الجامعيين " والذي درسناه ميدانيا عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة أكلي محند أولحاج .

حيث تعرف العينة على أنها " ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا .

وتعرف أيضا بأنها " الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو النموذج الذي يجري الباحث

محور عمله عليه . (أصول البحث العلمي ومناهجه، 2005)

### 10- مجالات الدراسة :

أ- **المجال المكاني** : أجريت هذه الدراسة ب " جامعة أكلي محند أولحاج " البويرة، وقد شملنا أثناء

توزيع الاستبيان على طلبة علوم الإعلام والاتصال فقط .

ب- **المجال الزمني** : تم الشروع في انجاز هذه الدراسة في بداية شهر سبتمبر 2020 إلى غاية

نهاية شهر أكتوبر من ذات السنة حيث تضمنت هذه الفترة على كل من الجانب النظري والجانب  
التطبيقي .

ج- **المجال البشري** : ويشمل الشباب المستخدمين لموقع فيسبوك من كلا الجنسين

### 11- تحديد مفاهيم ومصطلحات:

أ- **الدور**:

**لغة** : دور جمعه أدوار ويقصد به المهمة أو الوظيفة ، وهو النمط الثقافي المحدد لسلوك الفرد الذي  
يشغل مكانة معينة .

**اصطلاحا**: يعرف الدور على أنه " رباط اجتماعي يحدد توقعات والتزامات تقترن مع المواقع

الاجتماعية ، فهو نتاج عن عمليات التفاعل التي يبيلورها الأفراد " . (مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام

والاتصال، 2007)

إجرائيا : يمكن تعريف الدور بأنه هو الذي يحدد لأفراد المجتمع ما يتوجب القيام به لنشر قيم الحوار عبر فيسبوك وكذا ما يتمتعون به من حقوق وهذا من خلال المكانة التي يحتلها ويشغلها الفرد في المجتمع .

### ب- مواقع التواصل الاجتماعي :

اصطلاحا : يعرف سعود صالح كاتب الشبكات الاجتماعية بأنها : " مصطلح يشير إلى تلك المواقع على شبكة الانترنت والتي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني، حيث تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفقا لاهتماماتهم أو انتماءاتهم ، بحيث يتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر كإرسال الرسائل أو المشاركة في الملفات الشخصية للآخرين والتعرف على أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض . (الاعلام الجديد وقضايا المجتمع تحديات وفرص، 2015)

إجرائيا : تعرف شبكات التواصل الاجتماعي على أنها تلك المواقع الموجودة عبر الانترنت، والتي تقدم للأفراد العديد من خدمات البحث، حيث أنه جعلت العالم عبارة عن قرية صغيرة وذلك من خلال التفاعل والتواصل بين الأفراد والتحاور وتبادل الآراء والمعلومات من أجل نشر قيم الحوار لدى الطلبة الجامعيين .

### ج- النشر :

لغة : هو الإذاعة أو الإشاعة أي جعل الشيء معروفا بين الناس .

اصطلاحا : هي العملية التي يتم بمقتضاها توصيل الرسائل الفكرية التي يبديها المؤلف إلى القراء ، أو هو ذلك النشاط الذي يتضمن اختيار وتجهيز وتسويق المواد المراد نشرها .

إجرائيا : هو عملية إنتاج ونشر المعلومات والأفكار والمعتقدات بأشكال مختلفة ومتنوعة.

د- الحوار :

لغة : المجاورة والمجادلة والمراجعة .

**اصطلاحا:** الحوار في المنظور الديني ، هو محادثة بين طرفين أو أكثر تتضمن تبادلا للأفكار وللآراء والمشاعر وتستهدف تحقيق قدر أكبر من الفهم والتفاهم بين الأطراف المشاركة فيه لتحقيق أهداف معينة يسعى المشاركون في الحوار إلى إنجازها .

ويعرف أيضا بأنه " حديث بين طرفين أو أكثر حول قضية معينة ، الهدف منها الوصول إلى الحقيقة بعيدا عن الخصومة والتعصب بل طريقة علمية إقناعية ، ولا يشترط فيها الحصول على نتائج فورية . (الحوار وآدابه وظوابطه في ضوء الكتاب والسنة، 1422هـ)

**إجرائيا :** يمكن تعريف الحوار بأنه تبادل الآراء والمعلومات بين طرفين أو أكثر والتفاعل بينهم عبر موقع فيسبوك ويمكن بأسلوب علمي من أجل الوصول إلى الهدف من الحوار .

هـ - الطلبة الجامعيين :

لغة : من الطلب أي السعي وراء شيء للحصول عليه .

**اصطلاحا:** هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي ( الجامعة، الكلية، المعهد)، وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها حتى يستطيع ممارسة حياته العملية.

**إجرائيا :** الطالب الجامعي هو شخص يتابع دروسا في الجامعة أو في أحد فروعها أو مؤسسة تعليمية مكافئة لها .

و - فيسبوك :

**اصطلاحا:** يعرف قاموس الإعلام والاتصال فيسبوك على أنه " موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس سنة 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة (بروفيل) وقد وضع في

البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص . (الإعلام الجديد وقضايا المجتمع التحديات والفرص، 2015)

**إجرائيا :** يعتبر موقع فيسبوك من أكثر المواقع شهرة في العالم ، يتمثل هدفه في تحقيق التواصل والتفاعل بين الأفراد لنشر قيم الحوار من خلال تكوين صداقات عبره، من خلال تبادل المعلومات ومناقشة مختلف المواضيع .

### 12- الدراسات المشابهة :

تعتبر الدراسات السابقة خطوة مبدئية لها أهمية كبيرة قبل الشروع في أي بحث، فهي تساعد الباحث في اختيار الإطار العام لموضوع بحثه وتكوين خلفية نظرية عن الموضوع، ولهذا وجب علينا الاطلاع على الدراسات السابقة مشابهة لدراستنا وهي كما يلي:

**-الدراسة الأولى :** استخدام مواقع التواصل الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية. دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع فيسبوك في الجزائر ، لمريم ناريمان نومار " ، رسالة ماجستير منشورة شعبة علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الحاج لخضر، باتنة ، الجزائر، 2011-2012 .

حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن " أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية، حيث تمحورت مشكلة الدراسة حول مكانة الاتصال في حياة البشر والتطورات التكنولوجية وصولا إلى ظهور الشبكات الاجتماعية بمختلف أنواعها وقد خصصت الباحثة موقع "

فيسبوك" نموذج لاعتباره الموقع الأكثر شهرة بين المستخدمين الجزائريين له. حيث قامت الباحثة بطرح

التساؤل الرئيسي التالي :

-ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية ؟

والذي تفرع منه العديد من التساؤلات الفرعية المتمثلة في :

- ما هي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي " فيسبوك " لدى الجزائريين؟

- ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع فيسبوك ؟

- كيف يؤثر استخدام فيسبوك على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين ؟

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال وكذلك التعرف على الخدمات التي توفرها مواقع الشبكات الاجتماعية ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت الباحثة على استخدام " المنهج المسحي الوصفي " واعتمدت كذلك على أداة الاستبيان لجمع البيانات وقد اختارت الباحثة 280 مفردة بطريقة قصديه، وتكونت محاور الدراسة من ثلاثة محاور وهي :

المحور الأول : عادات وأنماط استخدام فيسبوك.

المحور الثاني: الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام موقع فيسبوك.

المحور الثالث : حول فيسبوك والعلاقات الاجتماعية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة ما يلي:

- تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من ثلاث ساعات في استخدام " الفيسبوك " ويفضل أغلبهم خدمة التعليقات والردود بالدرجة الأولى .
- يستخدم أغلب أفراد العينة موقع " فيسبوك " بدافع التواصل مع الأهل إلى جانب الترفيه، وقد بينت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور والإناث وتبين أيضا إن المبحوث الأكبر سنا يتعاملون بنوع من الوعي عند استخدامهم لموقع "فيسبوك" .
- كما توصلت الدراسة إلى أن استخدام هذا الموقع يؤثر في الاتصال الشخصي وجها لوجه وفي تفاعل المستخدمين مع أسرهم وأقاربهم وأصدقائهم كما يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي .
- وقد أفادتنا هذه الدراسة من حيث الجانب النظري وكذلك في كيفية ترتيب العناصر بالنسبة لفصل شبكات التواصل الاجتماعي و فيسبوك .
- كما نحن في دراستنا استخدمنا المنهج الوصفي وهذه الدراسة اعتمدت على المنهج المسحي الوصفي، في حين أن في كلتا الدراستين اعتمدنا على أداة جمع بيانات واحدة و المتمثلة في استمارة الاستبيان.
- تعقيب على الدراسة :

من خلال هذه الدراسة والدراسة التي نحن بصدد القيام بها هناك الكثير من الاختلافات، إذ أن هذه الدراسة تناولت "استخدام الشبكات الاجتماعية وأثرها على العلاقات الاجتماعية " ودراستنا "دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم الحوار لدى الطلبة الجامعيين "، أما من ناحية المعلومات

فقد حظيت هذه الدراسة بالعديد الأفكار والمعلومات الوفيرة التي تناولتها الباحثة والتي تطرقت إلى مختلف الجوانب وقيمة ذلك يعود إلى الفترة الزمنية التي أنجزت فيها البحث .

-الدراسة الثانية : الإعلام الجديد و نشر الوعي البيئي دراسة في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي " فيسبوك " نموذجا، فتيحة كيجل، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية قسم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011-2012 .

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الإعلام الجديد المتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي بصفة خاصة وموقع فيسبوك بصفة أساسية وتحديد الدور الذي يلعبه هذا الموقع لبلورة الوعي البيئي انطلاقا من طرق وأنماط الاستخدام الجماهيري له، حيث تمحورت إشكاليته حول الإعلام الجديد طرق وأشكال الاتصال في ظل هذا الإعلام ودور موقع فيسبوك و مدى مساهمة هذا الأخير في بناء الخلفية الثقافية حيال قضايا البيئة وبلورته واستخدامه لنشر الوعي البيئي لدى جمهور المستخدمين الجزائريين، حيث قامت الباحثة بطرح التساؤل الرئيسي التالي :

**كيف يؤدي استخدام موقع فيسبوك كإحدى تطبيقات الإعلام الجديد إلى نشر الوعي البيئي لدى جمهور المستخدمين الجزائريين ؟**

وعليه تفرع عنه العديد من التساؤلات المتمثلة فيما يلي :

- ما هي أنماط وطرق استخدام موقع فيسبوك بما يؤدي إلى خلق الوعي البيئي لدى جمهور المستخدمين الجزائريين ؟

- ما هي دوافع استخدام هذا الموقع بالذات فيما يتعلق بموضوع حماية البيئة ونشر الوعي البيئي؟

- ما هي طبيعة الإشباع المحققة لجمهور المستخدمين الجزائريين من خلال موقع فيسبوك ؟

- ما هو الدور الذي يلعبه هذا الموقع لترقية وترسيخ الوعي البيئي لدى جمهور المستخدمين الجزائريين؟

- وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الكبير الذي يلعبه الإعلام الجديد في نشر الوعي البيئي لدى المستخدمين الجزائريين و لتحقيق هذه الأهداف لجأت الباحثة " فتيحة كيجل" إلى استخدام المنهج المسح بالعينة، وقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات و قد اختارت الباحثة عينة الدراسة وتكونت من 200 مفردة اختيرت عن طريق الصدفة ( العينة العرضية ).

كانت أهم النتائج التي توصلت إليهم الباحثة ما يلي:

- تعد مواقع التواصل الاجتماعي أكثر المواقع استخداما لدى المبحوثين حيث يأتي موقع فيسبوك في مقدمة المواقع الأكثر ولوجا وذلك غالبا وبصفة منتظمة بنسبة بالمئة 44.62

- أما فيما يخص الاشباعات فإن الاشباعات المعرفية هي أكثر الاشباعات المحققة لأفراد العينة والتي تشمل أساسا زيادة الوعي البيئي بنسبة 43.54 % ، تليها الاشباعات الاجتماعية حيث يعد التفوق على الأشخاص من ذوي الاهتمامات البيئية لبلوغها المبحوثين في المجال البيئي 61.21 بالمائة.

- الأفراد المبحوثين و بنسبة عالية يرون بأن موقع فيسبوك يساهم في نشر الوعي البيئي لديهم وذلك بنسبة جد عالية قدرت ب 74.19 بالمائة .

وقد أفادتنا هذه الدراسة في التعرف على مساهمة الإعلام الجديد " فيسبوك" في نشر الوعي البيئي لدى جمهور المستخدمين الجزائريين واستقدنا كذلك من هذه الدراسة في البناء الإطار النظري .

- الباحثة اعتمدت على منهج المسح بالعينة وفي دراستنا اعتمدنا على المنهج الوصفي، حيث كلنا الدراستان تتشابهان في أداة جمع البيانات وهي الاستبيان .

- تعقيب على هذه الدراسة :

توجد العديد من الاختلافات بين كلا الدراستين حيث أن هذه الدراسة تناولت موضوع " الأعلام الجديد ونشر الوعي البيئي دراسة في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي " فيسبوك " نموذجاً"، في حين أن موضوع دراستنا تمثل " دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم الحوار لدى الطلبة الجامعيين " لكن كلا الدراستين اعتمدتا على أداة واحدة، وكما يجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسة تزخر بالكثير من المعلومات والمراجع التي استفدنا منها بدرجة كبيرة .

### 13 - نتائج الدراسة :

- أظهرت الدراسة أن أغلب الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون فيسبوك كانوا من فئة الإناث، بينما الذكور فكانت نسبتهم قليلة.

- بينت الدراسة وجهة نظر الطلبة الجامعيين حول المجالات التي يتحاور من خلالها مستخدمي فيسبوك وهي مجال العلاقات الاجتماعية .

- أظهرت الدراسة أن العنصر الأساسي الذي يدخل في طبيعة الحوار لدى الطلبة الجامعيين هو الأخلاق والذي يعتبر عماد المجتمع وأساس تطوره .

- كشفت الدراسة أن موقع فيسبوك يساهم كبيرة نشر ثقافة الحوار بصفة دائمة.

- كشفت نتائج الدراسة أن الطلبة الجامعيين يساهمون في نشر ثقافة الحوار عبر صفحاتهم على فيسبوك من خلال كتابة التعليقات.

- أثبتت الدراسة أن أغلبية الطلبة الجامعيين خلق لديهم الحوار عبر فيسبوك معاني مشتركة تمثلت هذه المعاني في الانسجام في الأفكار المشتركة.

## الفصل الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)

### وقيم الحوار

#### 1-مواقع التواصل الاجتماعي :

- 1-1 مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي .
- 2-1 نشأة مواقع التواصل الاجتماعي .

#### 2- موقع فيسبوك:

- 1-2 مفهوم موقع فيسبوك.
- 2-2 نشأة موقع فيسبوك.
- 3-2 سمات موقع فيسبوك.
- 3-2 آليات التواصل بين الأعضاء على موقع فيسبوك.
- 3-2 ايجابيات وسلبيات موقع فيسبوك.

#### 3- قيم الحوار:

- 1-3 مفهوم الحوار.
- 2-3 أهمية الحوار.
- 3-3 أنواع الحوار .
- 4-3 أهداف الحوار.
- 5-3 صفات المحاور.
- 5-3 نقاط قوة وضعف الحوار.

**تمهيد :**

إن شبكات التواصل الاجتماعي تلعب دورا هاما في الوقت الراهن، فلقد استطاعت هذه الشبكات مثل تويتر، يوتيوب، فيسبوك إن تغير بشكل كبير طريقة التواصل والحوار بين الأفراد من مختلف أنحاء العالم، أي أنها جعلت العالم عبارة عن قرية صغيرة، فهي تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي ومن أبرزها فيسبوك الذي يلعب دورا هاما في نشر ثقافة وقيم الحوار خاصة وسط الطلبة الجامعيين .

وعليه نحاول في هذا الفصل توضيح ثلاثة أجزاء أساسية: مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي

ونشأتها بصفة عامة و فيسبوك و قيم الحوار كما هو مشار إليه في عناصر خطة هذا الفصل.

**1- شبكات التواصل الاجتماعي :****1-1 مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:**

تعرف شبكات التواصل الاجتماعي على أنها " المواقع الالكترونية التي توفر فيها تطبيقات الانترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين، وتوفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة أو مع غيره من مستخدمي النظام، وتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر الانترنت.

في حين عرفها محمد عواد على أنها " تركيبة اجتماعية يتم صناعتها من أف ا رد أو جماعات أو مؤسسات، ويتم تسمية الجزء التكويني الأساسي ( مثل الفرد الواحد) باسم العقدة (نود)، بحيث يتم الإيصال هذه العقدة بأنواع مختلفة من العلاقات، كتشجيع فريق معين، أو الانتماء إلى شركة ما، وقد تصل هذه العلاقات لدرجة أكثر عمق، كطبيعة الوضع الاجتماعي أو الطبقة التي ينتمي إليها هذا الشخص .

وقد عرفت شبكات التواصل الاجتماعي كذلك على أنها: " مواقع تتشكل من خلال الإنترنت تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو الجماعات من خلال عملية الاتصال، وتختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر . (تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، 2012)

**1-2 نشأة مواقع التواصل الاجتماعي :**

إن ظهور شبكات التواصل الاجتماعي كان في منتصف التسعينيات من القرن العشرين، أين ظهر أول موقع لها في عام 1995 تحت اسم (كلاس ناننت) وهو أول موقع اجتماعي للتواصل مع الأصدقاء

والأقارب ، يتم التسجيل فيه بطريقة مجانية ويتيح لمستخدميه إنشاء ملفاتهم الشخصية التي تمكنهم من ربط الاتصال بمعارفهم .

(استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على العلاقات الإجتماعية ، 2012)

وفي سنة 1997 إنشاء موقع ( سيكس ديغري) الذي تمكن في فترة وجيزة من احتلال جدارة المواقع الاجتماعية واجتذاب عدد كبير من المستخدمين ولكنه شعبيته تراجعت بعد ذلك وهو ما دفع مؤسسيه إلى إغلاقه سنة 2000 .

ليشهد عام 2002 الميلاد الفعلي لهذه الشبكات الاجتماعية بشكلها المعروف اليوم، وذلك بظهور موقع (فراند تار) في كاليفورنيا، ويقوم مفهوم الموقع على دائرة الأصدقاء الافتراضية، ويسمى بالأصدقاء بسبب دوائر العرض من صور وملفات الأصدقاء والأفراد ، ويستخدم على نطاق واسع في آسيا وهو متاح بعدة لغات ( الانجليزية، الصينية، اليابانية، الكورية...) وفيه رابط يوفر للمستخدم اختيار اللغة.

وفي فيفري من عام 2004 نشأت شبكة فيسبوك على يد "مارك زكوربيرغ" في جامعة هارفارد، حيث كانت فكرته الاجتماعية أين اقتصر الموقع في البداية على الأفراد الذين لديهم حسابات بريد الكتروني في الجامعة، وسرعان ما حقق الموقع رواجاً كبيراً بين طلبة جامعة "هارفارد" ما دفع بـ "مارك" إلى السماح لطلبة الجامعات الأخرى وتلاميذ المدارس بالولوج إلى الموقع. (دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر في وجهة نظر الصحفيين، 2012)

ولما كان من الصعب العثور على فيديوهات لأي حدث أو مشاركتها عبر الانترنت جاءت فكرة اليوتيوب وذلك في فبراير سنة 2005 بواسطة ثلاث موظفين سابقين في شركة "باي بال" هم: تشاد هيرلي ، ستيف تشين، جاود كريم في مدينة كاليفورنيا، ويستخدم الموقع تقنية الادوبي فلاش لعرض

المقاطع المتحركة، حيث أن محتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الأفلام والتلفزيون ومقاطع التلفزيون ومقاطع الموسيقى والفيديو من قبل الهواة وغيرها.

إضافة إلى ظهور "تويتر" في مارس سنة 2006 على يد "جاك درزي" و"بينز ستون" و "ايفان" (دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر في وجهة نظر الصحفيين، 2012)

ومن خلال ما سبق نلاحظ ن الوقت الراهن أصبح يشهد نموا كبيرا في عدد مواقع التواصل الاجتماعي على الشبكة العنكبوتية بمختلف اللغات ومختلف دول العالم، حيث أنها فرضت نفسها وجذبت إليها عدد كبير من المستخدمين .

## 2- موقع فيسبوك :

### 2-1 تعريف موقع فيسبوك :

يعرفه الدكتور خالد غسان المقدادي " بأن فيسبوك موقع من مواقع التواصل الاجتماعي ودرة تلك المواقع، فهو أكثر من ساهم في نشر ثقافة التواصل الاجتماعي بين الناس في مختلف الطبقات والاتجاهات والأديان حول العالم، ذلك بسبب خصائصه التي يسرت وشجعت الناس على الاشتراك والتواصل عبره فهو كتاب الوجوه باللغة العربية يتيح عبره للأشخاص العاديين والاعتباريين (كالشركات) أن يبرز نفسه ويعزز مكانته عبر أدوات مواقع التواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع أخرى لإنشاء روابط مع الآخرين . (ثورة الشبكات الاجتماعية ، 2011)

ويمكن تعريف فيسبوك " على أنه موقع الكتروني اجتماعي، أنشا بهدف التواصل بين الأفراد

لتبادل المعلومات والأفكار من خلال الصور والفيديوهات والتعليقات والردود وغيرها.

## 2-2 نشأة فيسبوك :

قام "مارك زوكربيرج" بتأسيس فيسبوك عام 2004 بالاشتراك مع كل من "داستين موسكو فيتز" وكويس هيوز" اللذين تخصصوا في دراسة علوم الحاسوب وكانا رفقي "مارك" في سكن الجامعة عندما كان طالبا في جامعة "هارفارد"، كانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة هارفارد، ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة "بوسطن" وجامعة "إيفي ليغ" وجامعة "ستانفورد" ثم اتسعت دائرة الموقع لتشمل أي طالب جامعي، ثم طلبة المدارس والثانوية، وأخيرا أي شخص يبلغ من العمر 13 عاما فأكثر، يضم الموقع حاليا أكثر من 350 مليون مستخدم على مستوى العالم.

وفي عام 2006 قرر "مارك" أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع وفي نفس الوقت أيضا قرر أن يفتح أبواب الموقع أمام المبرمجين ليقدموا خدمات جديدة لزواره، و أن يدخل في تعاقدات مع المعلنين يسعون للاستفادة من قاعدته الجماهيرية الواسعة. (الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية ، 2011)

أول عرض "مارك" في يونيو 2004 من شركة "باي بال" التي عرضت عليه استثمار 500 ألف دولار في الموقع، وفي شهر سبتمبر 2006 تم عقد مباحثات جادة بين القائمين على إدارة "فيسبوك" و"ياهو" بشأن شراء الموقع مقابل مليار دولار.

وفي أكتوبر عام 2008 أعلن القائمون على إدارة فيسبوك أن اتخاذ مدينة "دبلين" عاصمة "أيرلندا" مقرا دوليا لها، حيث بدأ موقع فيسبوك في فبراير من عام 2004، ويعتبر خامس أكثر المواقع زيارة في العالم وأصبح صاحبه "مارك زوكربيرج" أصغر ملياردير في العالم، وقد تجاوز عدد

مستخدميه أو عدد المشتركين فيه 200 مليون مستخدم منذ مدة قصيرة . (وسائل الإتصال الحديثة من الجريدة الى الفيسبوك، 2011)

### 2-3 سمات موقع فيسبوك :

يوفر موقع فيسبوك خدمات و تطبيقات للمشاركين تتمثل في النقاط التالية:

#### 2-3-1 الملف الشخصي : فعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك

الشخصية، صورك، الأمور المفضلة لديك، وكلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن سلعاها بالتحديد.

#### 2-3-2 إضافة صديق : و بها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق أو أن يبحث عن أي فرد موجود

على شبكة الفيسبوك بواسطة بريده الالكتروني .

#### 2-3-3 لوحة الحائط : وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم

بحث تتيح للأصدقاء إرسال رسائل مختلفة إلى هذا المستخدم . (شرح كيفية تسجيل في الفيسبوك، د.ن)

#### 2-3-4 نكر : وهي التي تتيح للمستخدمين إرسال نكر افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضه

البعض، وهي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به .

#### 2-3-5 الصور : وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة

الشخصية وعرضها .

إضافة إلى سمات أخرى مثل ( الحالة والسوق، الهدايا، التغذية الإخبارية). (ثورة الشبكات الإجتماعية ،

## 2-4 آليات التواصل بين أعضاء موقع فيسبوك :

من بين أهم آليات التواصل بين أعضاء موقع فيسبوك ما يلي:

### 2-4-1 التعليقات : خاصية التعليقات متاحة بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات المنضمة إليها

وذلك يعتمد أيضا على الصلاحيات الممنوحة، يمكن للمستخدم أن يكتب تعليقا في مساحة التعليقات والضغط على زر إضافة تعليق وفي نفس المساحة يمكنك أن تضيف رابط موقع أو صورة .

### 2-4-2 الإشارة : خاصية الإشارة متاحة في الصور والفيديو، بحيث يمكنك أن تلفت انتباه الأصدقاء

كعبر الشارة لهم في صورتك أو في مقطع الفيديو المحمل عبر فيسبوك وبالتالي سترسل لهم تنبيهات لأي تحديث في الصورة.

### 2-4-3 الإعجاب : خاصية معجب أيضا متاحة بنفس آليات التعليقات، متاحة بين الأصدقاء

والمجموعات والصفحات المنضمين لها، ذلك يعتمد أيضا على الصلاحيات الممنوح، يمكن للمستخدم أن يقوم بعمل إعجاب لأي نص، صورة، فيديو لأصدقائك وتتميز خاصية الإعجاب بسهولة استخدامها وتطورها في فيسبوك ثم إضافتها في كل المواقع الأخرى كوسيلة لربط المستخدم بحسابه ونظرة أخرى ترويجية للموقع ذاته. (الإعلام الجديد ، 2004)

## 2-5 ايجابيات وسلبيات موقع فيسبوك :

### 2-5-1 ايجابيات فيسبوك:

- إتاحة الفرصة للصدافة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع من خلال إضافة من يشاء العضو إضافتهم من الأصدقاء للتواصل معهم بعد أخذ موافقتهم، فالخيار والحرية متاحة لمن يريد أن يضيف صديق على الموقع.

- التواصل مع المجتمعات افتراضية متخصصة في مواضيع شتى تفيد العضو في التدريب أو لتعلم من هذه المجتمعات وزيادة خبراته.

- يعمل على تشكيل ثقافة الحوار ونشرها خاصة وسط الطلبة الجامعيين،

-التبادل العلمي والثقافي ومختلف الخبرات بين المشتركين. (دور شبكات التواصل الإجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر في وجهة نظر الصحافيين، 2012)

## 2-5-2 سلبيات فيسبوك :

**إضاعة الوقت:** أصبح الشباب يقضون الكثير من أوقاتهم في موقع التواصل هذا، فبمجرد دخول المستخدم للموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة إلى أخرى ومن ملف لآخر دون أن يدرك الساعات التي أضاعها عليه فإن فيسبوك يهدر الكثير من الوقت دون فائدة فقد يجذب الشباب إل بعض التقافات على ذلك الموقع والتي تشغل عقولهم وتأخذ من وقتهم.

**الأضرار الاجتماعية:** فمن سيئات هذا الموقع أنها جعلت الناس لا يتواصلون شخصيا عن طريق الزيارات، فقد أصبح الإنسان يعتمد على هذه المواقع لتبادل التهاني بالمناسبات المختلفة والاطمئنان على الأقارب والزملاء، فإنه هذه المواقع كبيرة فقد أدت إل استقبال الناس عن ذكر الله سبحانه وتعالى والعبادة.

**انتحال الشخصية:** وذلك من خلال انتحال شخصيات أشخاص آخرين مثل شخصيات المشاهير حيث كثرت الإشاعات مما أدى إل تشويه و الابتزاز وذلك من أجل كسب المال.

**الإدمان:** وهي من أهم الآثار التي تتجم عن فيسبوك وذلك راجع إل قضاء وقت كبير أمام الشاشة في تصفح الموقع تؤدي إلى العزلة وعن واقعهم الأسري.

وكذلك يوجد سلبيات أخرى كانتهاك الخصوصية وسرقة المعلومات وتعديلها . (دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر في وجهة نظر الصحافيين، 2012)

### 3- قيم الحوار :

#### 3-1 تعريف الحوار :

يعرف الحوار على أنه " هو أن يتناول الحديث طرفان أو أكثر عن طريق السؤال والجواب، بشرط وحدة الموضوع أو الهدف، فيتبادلان النقاش حول أمر معين، وقد يصلان إلى نتيجة و قد يقنع أحدهما الآخر لكن السامع يأخذ العبرة ويكون لنفسه موقفاً .

كما يعرف أيضا بأنه "حديث بين طرفين أو أكثر حول قضية معينة، الهدف منها الوصول إلى الحقيقة، بعيدا عن الخصومة والتعصب، بل بطريقة علمية إقناعية، لا يشترط فيها الحصول على نتائج فورية. (أصول التربية الإسلامية وأساليبها، 1995)

كذلك يعرف الحوار على أنه " نشاط عقلي ولفظي يقدم المتحاورين الأدلة والحجج والبراهين التي تبرز وجهات نظرهم بحرية تامة من أجل الوصول إلى حل المشكلة أو توضيح لقضية ما .

#### 3-2 أهمية الحوار :

-التهيؤ النفسي والعقلي والاستعداد لحسن العرض، وضبط النفس، والتهيؤ لخدمة الهدف المنشود بانتهاج الحوار الايجابي البعيد عن الجدل وتحري العدل والصدق والموضوعية في الطرح.

-عدم إصدار أحكام على المتحاور أثناء الحوار وحتى أن كان مخطأ.

-محاورة شخص واحد في كل مرة، دون الانشغال بغيره حتى يلمس الاهتمام به وينتج عن ذلك حوار مثمر ومحققاً للأهداف.

إن الهدف الأساسي والرئيسي للحوار هو التواصل والاتصال بين الأشخاص والمجتمعات حول القضايا المختارة بين أطراف الحوار للكشف عن آرائهم ووجهات نظرهم . (الاتصال الإنساني بين المعلم والطالب، 2012)

### 3-3 أنواع الحوار :

**3-3-1 الحوار التثقيفي التعليمي:** هدفه الأساسي نقل المعلومات وتبادل الأفكار بين أطراف الحوار حول موضوع معين، بهدف توضيح المعلومات والمعارف المتعلقة بالموضوع، وتطلب استخدام لغة بسيطة وموضوعية، استخدام الأدلة والبراهين لدعم الأفكار المطروحة خلال الحوار .

**3-3-2 الحوار التثقيري أو الإقناعي:** هدفه التأثير في اتجاهات أو معتقدات أو سلوكيات أطراف الحوار اتجاه موضوع معين، ويفيد هذا النوع في الترويج للأفكار المستحدثة وفي مجال الدعاية والإعلان تزداد أهمية هذا النوع من الحوار في المجتمعات المعاصرة في ظل التطورات المتسارعة من أجل تهيئة الأشخاص لتقبل الجديد.

**3-3-3 الحوار في المناسبات الاجتماعية:** يكون الحوار هنا وفق موضوعات من حوار سياسي حوار اقتصادي، حوار ديني، حوار قانوني، حوار علمي . (الحكمة والحوار علاقة تبادلية ، 2001)

### 3-4 أهداف الحوار :

-يزيل الحواجز النفسية بين الناس، ويحقق التقارب، والتعاون بينهم فيما اتفقوا عليه ويوفر بينهم التفاهم والتعايش فيما اختلفوا فيه.

- يحقق عملية التواصل بين الشعوب والتعاون بينها على الخير وتحقيق العدل والسلام.

- ترسيخ قيم التسامح وتعميق وحدة الأصل الإنساني .

تعبّر أهداف الحوار المبدأ الأساسي والضروري لنجاح أي عمل في المجتمع، فهو عبارة عن مزيج

علمي إنساني هادف لتحقيق الوحدة الإنسانية بين الشعوب والأمم. (الحكمة والحوار علاقة تبادلية ، 2001)

### 3-5 صفات المحاور :

- يجب أن يتمتع المحاور بالديناميكية فلكي ننطلق في النقاش والحوار يجب أن نمتلك فكرا متحركا.

- يجب أن يسلم المحاور بالمنطق أن يكون حيادي.

- أن يتصف المحاور بقوة الجدل وحضور الشخصية.

- أن يكون المحاور ملم بموضوع النقاش وان يبتعد عن الانحياز .

- أن يستعرض ما لديه من أفكار تفيد موضوع النقاش أو الحوار . (الحوار مفهومه،أصوله وصفاته، 2008)

### 3-6 نقاط قوة وضعف الحوار :

#### 3-6-1 نقاط القوة :

- الإمام الجيد بجوانب المشكلة التي يدور الحوار حولها.

- الاستعانة بلغة الأرقام مما يضيف الكثير من المصداقية على حديث المحاور . وهنا أيضا لابد من

التأكد من مصدرها .

- تطعيم الحديث بالحجج المنطقية، التي تتمثل أهميتها في سهولة تصديقها من المتابعين للحوار.

-استمداد الأمثلة من الحياة الواقعية، لشرح وتفسير الحقائق العلمية والنظريات. (أصول التربية الإسلامية

وأساليبها، 1995)

### 3-6-2 نقاط الضعف :

- الظهور بمظهر التردد والنسيان.

-محاولة تذكر معلومات، أو أسماء، أو أرقام ما يؤدي إلى إملال المتابعين للحوار.

- مقاطعة المحاور الآخر والتشويش عليه أثناء حديثه.

- الانفعال والتلويح بالأيدي في وجه المحاور الآخر. (أصول التربية الإسلامية وأساليبها، 1995)

## خلاصة :

ومن خلال ما سبق ذكره نستخلص أن شبكات التواصل الاجتماعي بتعدد مميزاتها المختلفة، ونظرا لسهولة استخدامها أصبحت من أهم الثورات الاتصالية التي فرضت نفسها كحتمية اجتماعية تكنولوجية. وفي الحديث عن موقع فيسبوك يتضح لنا أنه من أشهر المواقع الالكترونية راجا في العالم وكذلك احتلاله الصدارة و، فإن جل الأفراد يمتلكون حسابا في هذا الموقع لنشر وتبادل المعلومات الصور الفيديوهات، والمشاركة والتفاعل مع مختلف القضايا المطروحة وطرح الآراء والأفكار كل حسب ميوله ورغباته.

إن انتشار ثقافة الحوار ليس بالأمر الهين، غير أن في انتشارها تحقيقا لغايات عميقة، فثقافة الحوار تنتشر معها فكرة تقبل الآخر المخالف، والتعامل معه على المستوى الإنساني، لذلك فإن الحوار هو أسلوب راقى حول ما يستجد على الإنسان من قضايا.

## الفصل الثالث: الإطار التمهيدي للدراسة ،

1- المعالجة الإحصائية.

2- استمارة الاستبيان.

## المعالجة الإحصائية:

نظرا لتفشي ظاهرة الكوفيد وعدم القدرة على إجراء الدراسة الميدانية حاولنا أن نوضح أهم الإجراءات المعمول بها ميدانيا ، وتناولت دراسة افتراضية فسوف نقوم في جانبها التطبيقي بتقريغ بيانات الاستمارة الكترونيا بواسطة برنامج ايكسال وكذا حساب التكرارات والنسب المئوية وفق الطريقة الثلاثية أو كما يحلو للبعض تسميتها بالطريقة المقصية أو الرابع المتناسب وكلها أسماء لمسمى واحد وهي طريقة تقوم على التناسبية أو ما يعرف بالقياس، إذ نستطيع من خلال هذه الطريقة معرفة مقدر معين بالاعتماد على التناسبية، بالإضافة إلى حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ ومعامل الصدق الظاهرة لأداة الدراسة عن طريق عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال تخصصنا ومعامل صدق الاتساق الداخلي كما استخدامنا اختبار  $T$  لاختبار فرضيات الدراسة واختبار كا2 لقياس الدلالة الإحصائية لدور فيسبوك في نشر قيم الحوار لدى الطلبة الجامعيين .

خاتمة

## خاتمة :

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي أكبر ثورة اجتاحت عالم التكنولوجيا منذ ظهورها إلى يومنا هذا، لما تمتاز به من خصائص متنوعة وعديدة، ومن أهم هذه الشبكات موقع فيسبوك الذي لاقى إقبالا كبيرا عليه من طرف أفراد المجتمع عامة والشباب خاصة، وذلك من خلال الخدمات المعرفية التي يقدمها لهم، فقد جمع بين جميع المجالات من تسلية، تثقيف، تعليم، حوار.....

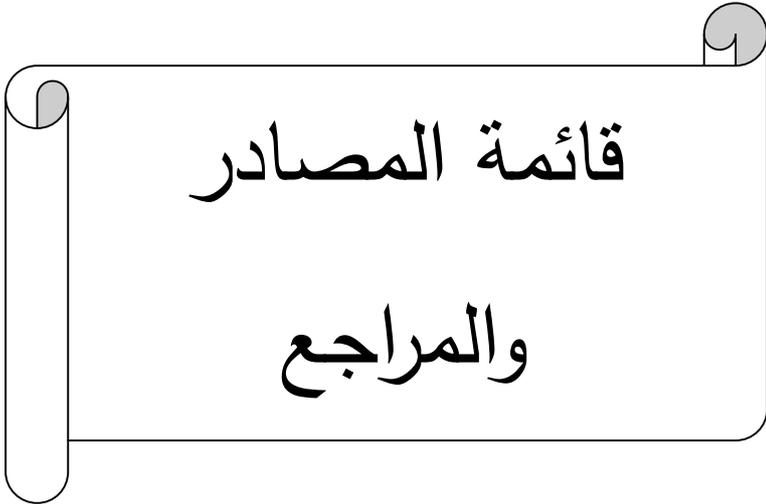
حيث أن موقع فيسبوك ساهم بدرجة كبيرة في نشر وتعزيز قيم الحوار لدى الطلبة الجامعيين التي تجعلهم أكثر وعيا لمناقشة مختلف المواضيع والأحداث بطرق علمية.

وهذا ما توصلنا إليه من خلال الدراسة التي قمنا بها والتي تعمدنا فيها معالجة موضوع ثقافة الحوار بين وسط الطلبة الجامعيين ومحاولين البحث عن ما إذا كان تفاعل مستخدمي هذا موقع فيسبوك من الشباب يؤدي إلى تشكيل مجال اجتماعي معزز لنشر قيم الحوار بينهم أم لا .

حيث من خلال هذا توصلنا إلى أن أغلبية مستخدمي فيسبوك في الجزائر ينطلقون في حواراتهم من المواضيع والمجالات الاجتماعية.

ومن بين الأبعاد أيضا الناتجة عن موقع فيسبوك أنه يساهم في تجسيد ثقافة الحوار على أرض الواقع، وجعل الطلبة الجزائريين يفهمون معنى الحوار في حد ذاته وأصبحوا مستوعبين له، كما أكسبهم جانب إيجابي تمثل في محاولة تجسيدهم لما تعلموه من ثقافة الحوار عبر فيسبوك إلى سلوك واقعي..

وفي الأخير يمكن القول أن فيسبوك ساهم كثيرا في نشر هذه الثقافة بين الطلبة الجامعيين من خلال التفاعل والتحاور والتواصل عبر موقع فيسبوك.



قائمة المصادر

والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع :

### - الكتب :

- أحمد، مدثر النور. (د.ن). شرح كيفية تسجيل في فيسبوك. السودان: كلية الدراسات الحاسب الآلي .
- الحفظي، هاني بن محمد . (2008). المنهج الوصفي التحليلي. السعودية: الهيئة الملكية للجبيل وينبع .
- خندقجي، محمد عبد الجبار. (2012). مناهج البحث العلمي المتطور التربوي المعاصر. بيروت: عالم الكتب للنشر والتوزيع .
- عبد الرحمان، فاطمة. (2012). الاتصال الإنساني بين المعلم والطالب. عمان: دار المجاهد للنشر والتوزيع .
- زمزمي، يحيى بن محمد. (1422هـ). حوار آدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة. عمان: دار المعالي .
- شروخ، صلاح الدين. (2003). منهجية البحث العلمي. الجزائر: دار العلوم .
- طاهر، حامد. (2008). الحوار مفهومه أصوله، صفاته. القاهرة: دار السلام .
- عامر، فتحي حسين . (2011). وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى فيسبوك. القاهرة: العربي للنشر .
- كاتب، سعود صالح. (2015). الإعلام الجديد وقضايا المجتمع التحديات والفرص. جدة: جامعة مالك عبد العزيز .
- مرسلي، بن أحمد. (2007). مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال. ديوان المطبوعات الجامعية .
- محجوب، وجيه (2005). أصول البحث العلمي ومناهجه. دار المناهج .
- مبارك، محمد، الصاوي، محمد. (1996). البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته. القاهرة: المكتبة الأكاديمية .

-محمد الصادق، عباس.(2004).الإعلام الجديد .عمان:دار الشروق للنشر والتوزيع .

-محجوب، عباس.(2001).الحكمة والحوار علاقة تبادلية.عمان:دار الكتاب العالي .

-محمد الدميلي، عبد الرزاق.(2011).الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية.عمان:وائل للنشر والتوزيع .

-الرسائل:

-منصور، محمد.(2012).تأثير شبكات التواصل لاجتماعي على جمهور المتلقين.الدنمارك:الأكاديمية العربية .

-ناريمان، مريم.(2012).استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية.باتنة:جامعة الحاج لخضر .

ملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة آكلي محند اولحاج - البويرة -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

تخصص : علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان تحت عنوان :

معدة في إطار نيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام و الاتصال

دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم

الحوار لدى الطلبة الجامعيين

-فيسبوك-

دراسة ميدانية على طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة البويرة

عزيزي المشارك:

شكرا جزيلا لتعاونك معنا في إتمام هذا البحث، نحن نقدر تماما وقتك الثمين الذي سوف تبذله لملء هذه الاستمارة. لذلك نرجو منكم تحري الدقة في إجاباتكم وذلك لمساعدتنا في الخروج بنتائج دقيقة . ومرة أخرى نشكركم على حسن تعاونكم ولكم منا كل التقدير ويرجى العلم أن جميع بيانات الدراسة سرية، ولا تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

تحت إشراف الأستاذة:

- نواري عائشة

من إعداد الطلبة:

- واقني رابح

- دالي شفيق

- مولاي حسام الدين

السنة الجامعية: 2020/2019

## 1- البيانات الشخصية :

- أ- الجنس: ذكر  أنثى
- ب- السن: 18-22  23-26  26 فما فوق
- ج- التخصص: سنة الثانية إعلام واتصال  سنة الثالثة إعلام واتصال
- ماستر اتصال وعلاقات عامة

المحور الأول: عادات وأنماط الطلبة الجامعيين لموقع فيسبوك.

1- هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ؟

- دائماً  أحياناً  نادراً

2- رتب هذه المواقع حسب درجة استخدامك لها؟

- فيسبوك  انستغرام  يوتيوب

3- هل تستخدم فيسبوك ؟

- دائماً  أحياناً  نادراً

4- منذ متى تستخدم فيسبوك ؟

- أقل من سنة  من سنة الى سنتين  أكثر من سنتين

5- ما هي الخدمات المفضلة لديك في فيسبوك ؟

- مشاركة الصور  مشاركة الفيديوهات  التعليقات  الإعجاب

6- هل أنت مشارك في مجموعة معينة على فيسبوك؟

- نعم  لا

المحور الثاني : دوافع إقبال الطلبة الجامعيين لموقع فيسبوك.

7- ما هي دوافعك لاستخدام فيسبوك ؟

التسلية  التواصل  نقل الأخبار   
إنشاء علاقات اجتماعية

8- لماذا تفضل استخدام فيسبوك دون غيره؟

لسهولة استخدامه  لشهرته  الخصوصية

علل.....

9- ما هي المواضيع التي تجذب انتباهك ؟

سياسية  اجتماعية  اقتصادية  ثقافية

المحور الثالث : خلق التفاعل عبر فيسبوك معاني مشتركة وموحدة حول قيم الحوار.

10- حسب رأيك هل يساهم فيسبوك في نشر قيم الحوار لدى الطلبة الجامعيين؟

دائماً  أحياناً  نادراً

11- ماذا أضاف لك حوار مع أصدقائك عبر فيسبوك حول مختلف القضايا؟

لم يغير شيء  علمك طريقة تفكير جديدة

12- كيف تساهم في نشر قيم الحوار عبر صفحتك على فيسبوك؟

التعليقات  نشر الفيديوهات  نشر الصور

المحور الرابع: قيم الحوار الناتج على فيسبوك بمعنى مشترك للطلبة الجامعيين أدى إلى استجابات سلوكية واقعية :

13- هل حوارك مع أصدقائك عبر فيسبوك خلق لديكم معاني مشتركة حول قيم الحوار؟

نعم  لا

14- هل تجسدت قيم الحوار من خلال؟

تبادل المعلومات  تقبل الرأي  المناقشة والتحاور

15- هل أضاف الحوار عبر فيسبوك قيمة ايجابية للحوار في الواقع؟

مخاطبة العقل  الاستمالات العقلانية  الاستماع للرأي الآخر